

تقديم وتوقيع كتابين حول الفنان التشكيلي فريد بلكاهية

تم أمس السبت ب مراكش، تقديم وتوقيع كتابين حول أعمال وحياة الفنان التشكيلي المغربي فريد بلكاهية، وذلك بحضور ثلة من الفنانين والمثقفين ورجال الأدب.

يتعلق المؤلف الأول، الذي يحمل عنوان "فريد بلكاهية أو فن الحرية"، وهو إصدار جماعي أنجز بمبادرة من مؤسسة فريد بلكاهية ومن إخراج رجاء بنشمسي، زوجة الفنان التشكيلي الراحل، وذلك بغرض الحفاظ على ذاكرته وضمن استمرارية أعماله وإشعاعها.

ويجمع هذا المؤلف باللغتين الانجليزية والفرنسية، من إصدار مشترك بين مؤسسة فريد بلكاهية ومنشورات "سكيرا" بباريس بفرنسا، مساهمات المشاركين في المناظرة الدولية التي انعقدت بمدينة مراكش بمناسبة افتتاح هذه المؤسسة ومتحفها سنة 2016 .

ويبرهن هذا المؤلف، الذي صدر في 208 صفحة، والذي يحمل تأملات حول فريد بلكاهية وأعماله التشكيلية، على أن هذا الفنان فتح باب التيار العصري للفن التشكيلي بالمغرب .

أما الإصدار الثاني " فريد بلكاهية.. بين العالم أو رمزية الشجرة"، فهو بمثابة سيرة ذاتية، تبرز مدى الاهتمام الخاص الذي أولاه هذا الفنان التشكيلي ل "تيمة الشجرة"، وبعدها الرمزي والروحي .

ومنذ السبعينيات من القرن الماضي، قرر الفنان التشكيلي فريد بلكاهية، الذي كان من المدافعين الأوائل على البيئة، القطع نهائيا مع استعمال مواد كيماوية في أعماله الفنية والاقترار فقط على الصباغة الطبيعية والمواد التي تستعمل في الفنون التقليدية كالنحاس والجلد .

كما ظهرت تيمة الشجرة في أعمال فريد بلكاهية منذ الفترة التعبيرية التي امتدت من 1953 إلى 1963، حيث لم ينقطع منذ سنة 1961 عن إنجاز أعمال فنية حول الشجرة بمختلف المواد التي يكتشفها كالنحاس والجلد والصلب والجبس .